

# أولاد محمود





## أولاد محمود

قبيلة عربية تقطن في القرية المسماة باسمهم في قمة الجبل الغربي، لها دور بارز في الجهاد ضد الطليان وضد الفرنسيين على الحدود الليبية، وسقط لهم عدة شهداء كما برز لهم مجموعة من أبطال الجهاد، وتتكون أولاد محمود من القبائل التالية:

أولاد حامد، القوع، الملاك، أولاد زايد، الخشالفه.

ويوجد بوازن قبيلة تسمى أولاد محمود لم أتأكد من صلتهم بهم وهم:

أولاد عثمان، أولاد عبد الرحيم، النجاجره، أولاد جماع.

وأولاد محمود قرية بين كاباو ونالوت وأهم رجالها:

\* محمد المسعودي: من كبار المجاهدين في المنطقة، وأوائل الذين قاموا بالثورة مع خليفه بن عسكر وخاضوا معه كل معاركه.

\* أخ محمد المسعودي: من أعلام الجهاد في المنطقة الغربية ساهم في كل معارك ضد الفرنسيين، وضد الطليان، ولما استولى الطليان على الجبل الغربي انتقل إلى فزان، وهناك قُتل عليه رحمة الله.

\* المهدي الأطرش: من وجهاء أولاد محمود، وكان داعماً للثورة الجزائرية بسياراته ومجهوده ونقل الأسلحة لهم، والمواد اللوجستية، انتخب نائباً في مجلس البرلمان عن منطقة نالوت، أعرفه والتقيت معه عدة مرات.

\* محمد العيساوي: من وجهاء أولاد محمود، وكان رجلاً وطنياً شارك في دعم

الثورة الجزائرية، وله تقدير واحترام في كل المنطقة، كما شارك في دعم الثورة التونسية ضد الفرنسيين، وهو صديقي رحمة الله.

\* المحمودي: من وجهاء أولاد محمود، تطوع للحرب في فلسطين ١٩٤٧-١٩٤٨ وعاد إلى منطقتة التقيت معه.

\* جميلة المحمودي: سيدة فاضلة مثقفة ساهمت في الدفاع عن الوطن ضد الناتو عندما غزا ليبيا عام ٢٠١١، وعندما سقطت طرابلس هاجرت خارج الوطن.

ومن أولاد محمود في النوائل عائلة الدكتور البغدادي المحمودي رئيس وزراء ليبيا والمسجون حالياً، وأخوه أحمد بن علي الذي كان من وجهاء النوائل وتوفي عليه رحمة الله.

\* الصويعي المحمودي: من كبار المجاهدين مع خليفه بن عسكر خاض معه جميع معاركه، وفي عام ١٩٢٣ قبض عليه الإيطاليون وأعدموه بنالوت.

\* الشاعر الكبير محمد بوراس: وهو من كبار الشعراء في المنطقة الغربية التقيت معه عام ١٩٦٣، وكان متقدماً في السن، له مساجلات مع الشاعر خليفه الكردي فعندما ألف الشاعر الكردي قصيدته في رثاء خليفه بن عسكر والتي مطلعها:

غرابين صادوا صقر فوق زواره  
ضربوه خلوا كبده شطاره

والقصيد طويل منشور في كتاب (خليفه بن عسكر) ولما سمع محمد أبو راس بالقصيد خشى على صاحبه من بطش الطليان أرسل إليه

يقول:

عممت في ترتيبك      وبينت للخاين سوايا عيبك  
وكل حد عنده حبيب كيف حبيبك      يميمد عليه ويحتكى بأسراره  
وانت جبدت الكتتره من جيبك      وهمّ عليها يجوموا دواره

\* علي محمد ابوراس: وهو ابن الشاعر محمد ابوراس، وهو شاعر كبير،  
جاءني في بداية الستينات ليسجل قصائده في الإذاعة الليبية،  
وسجلت له قصيد جميل قاله عندما كان في طبرق يبحث عن العمل  
كغيره من أهل الغرب في أواخر الأربعينات وسمع أن من كان  
يكن لها مودة هاجرت إلى تونس، فيقول:

دونك يا ام قطايطي سربه. البعد وقربه      زواره وبن قردان وجربه

\*\*\*

وقبيلة أولاد محمود يقولون أن أصلهم من قبيلة المحاميد، إلا أن بعض  
أولاد محمود يقولون أن أصلهم من قبيلة المقارحة، وسواء أكان  
هذا أو ذاك فإن أولاد محمود قبيلة عربية أصيلة.